

محمد بن راشد لتنمية المشاريع» تدعم شباب حتا لبدء مشاريعهم»







دبي: «الخليج»

تحرص «مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة» على تقديم الدعم لرواد الأعمال في منطقة حتا في مختلف المجالات، والتي تأتي تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الرامية إلى تمكين فئة الشباب من سكان المنطقة لبدء مشاريعهم وتنفيذ أفكارهم الإبداعية لضمان تنمية اقتصادية مستدامة لمنطقة حتا، وكذلك الإسهام في رفع مستوى المعيشة والرفاهية. ويأتي الاهتمام بمنطقة حتا من القيادة الرشيدة باعتبارها إحدى أهم الوجهات السياحية والتراثية والثقافية في الدولة، وقد جاءت خطة دبي الحضرية 2040 ضمن أربعة محاور استراتيجية تكفل جودة الحياة، وتنشيط السياحة، وتعزيز ممارسة الرياضة والأنشطة المتنوعة، وتشجيع على الاستدامة، بما يضمن المحافظة على طبيعتها، وتعزيز تنافسيتها السياحية، وتنميتها وإعمارها، إضافة إلى توفير الفرص لتشجيع ودعم المشاريع الوطنية المحلية لأهالي المنطقة، مع الحفاظ على طبيعتها وهويتها المميزة، وتطوير مشاريع استثمارية متكاملة للمواطنين تلبي طموحاتهم، الحالية والمستقبلية.

ورش عمل ودورات وبرامج تدريبية

وقامت «مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة» خلال عام 2022 بجهود واضحة من أجل تدريب وتأهيل شباب حتا من الراغبين في البدء بمشاريعهم الخاصة، أو التوسع بها، حيث نظمت دورات تدريبية وبرامج تخصصية قدمت خلالها الكثير من النصائح والإرشادات والمعلومات المفيدة لرواد الأعمال من أهالي حتا، حيث شهد العام الماضي تنظيم 19 ورشة عمل شارك فيها 401 مشارك، فيما تم تنظيم برنامجين تخصصيين، هما الدبلوم المهني المعتمد لريادة الأعمال، «التجاري» و«الزراعي»، شارك فيهما 103 مواطنين ضمن 52 مشروعاً. بينما تم خلال الفترة الماضية من العام الجاري، تنظيم عدة دورات تدريبية في التفكير الإبداعي في ريادة الأعمال، وكذلك القيادات في ريادة الأعمال، وإدارة الإبداع، والتجارة الإلكترونية، فيما تتواصل الدورات لتطوير مهارات المتدربين

وصقل مهاراتهم.

ووفق بيانات المؤسسة والخدمات التي تقدمها حسب القنوات المعتمدة، فقد تم إصدار 34 رخصة تجارية معفاة من خلال المؤسسة في منطقة حتا، منها 8 رخص منزلية، خلال العام الماضي، والفترة الماضية من العام الجاري. تمويل المشاريع

حرصت «مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة» على تقديم التمويل المالي لعدد من المشاريع لتمكينها من الانطلاق والتوسع، كما أنها ترحّب دائماً بتوفير الدعم المادي للمشاريع التي تضيف قيمة لمنطقة حتا وأهاليها، حيث إنها تشجع رواد الأعمال المواطنين على الوصول إليها والتقدم بطلبات التمويل. ومن الأمثلة على المشاريع التي قامت المؤسسة بدعمها بقروض للتأسيس، وكذلك للتوسع، مشروع مناحل حتا الجبلية (الدور للعسل والتمور)، الذي تم فيه إنشاء منحل مكون من 3 آلاف خلية نحل، بقدرة إنتاجية تصل إلى أكثر من 20 طناً من العسل في السنة، والذي سيكون له مردود بيئي زراعي أيضاً. وكذلك هناك «مطعم تنور» الذي تم تطويره وتوسعته ليقدم الطعام الشهي في أجواء مميزة، لاسيما الأكلات التي تشتهر بها المنطقة، إلى جانب إيجاد هوية للمطعم، وتنظيم العمل والمقادير، وتصميم الصالة الداخلية. وأما المشروع الآخر فهو حور حتا لتجارة لوازم الصالونات، الذي يخدم جميع الصالونات بتوفير مستلزمات وأدوات التجميل والعطور، وأيضاً المستحضرات الصيدلانية غير الدوائية لجميع مراكز التجميل في منطقة حتا. تمكين

وقال عبد الباسط الجناحي، المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة: «في إطار توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لتمكين فئة الشباب من سكان منطقة حتا لبدء مشاريعهم وتنفيذ أفكارهم، قامت مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة بتنفيذ خطة متكاملة تستهدف هذه الفئة، حيث وفرت الدعم المادي والفني لهم، كما أنها تواصل جهودها من أجل توسيع دائرة المستفيدين من الخدمات التي تقدمها المؤسسة، بما يعود بالفائدة على أهالي منطقة حتا».

وأكد الجناحي أنّ ما قدّمته المؤسسة خلال العام الماضي لرواد الأعمال من حتا، إضافة إلى المواطنين الآخرين، يأتي ودمج المواطنين في سوق D33 في ضوء الرؤية الواضحة لقيادتنا الحكيمة لتحقيق مستهدفات أجندة دبي الاقتصادية العمل والقطاعات الواعدة، وكذلك الاستفادة من الفرص الاستثمارية خلال السنوات المقبلة، لاسيما في ظل الجهود الحديثة للعمل على مضاعفة حجم اقتصاد دبي لتكون ضمن أفضل ثلاث مدن اقتصادية في العالم. مركز تسهيل لريادة الأعمال ودعم مشاريع شباب حتا

وتم إنشاء مركز تسهيل لريادة الأعمال ودعم مشاريع شباب حتا في مركز حتا المجتمعي لدعم رواد الأعمال من أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتمكين فئة الشباب من سكان أهالي حتا من البدء بمشاريعهم، وتحويل أفكارهم إلى واقع ملموس. وأيضاً أصبح بإمكانهم الاستفادة من خدمات المؤسسة الذكية في الطابق الأرضي في مركز حتا المجتمعي لإصدار الرخص التجارية المعفاة، والتي تشمل رخص انطلاق عبر منصة استثمار في دبي، وأيضاً تتوافر في المركز قاعات متعددة الاستخدام وغرفة الاجتماعات كمركز لرواد الأعمال.

وفي هذا الإطار وقعت دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي ممثلة في «مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة» اتفاقية تعاون مع هيئة تنمية المجتمع بهدف تطوير موقع مركز تسهيل لريادة الأعمال ودعم مشاريع شباب حتا ضمن مركز حتا المجتمعي، وتقديم خدمات المؤسسة في الركن الذكي في المركز، وكذلك استخدام مرافق مبنى المركز والتسويق. فيما تم توفير أجهزة لرواد الأعمال للتسجيل والحصول على خدمات المؤسسة، كما بإمكانهم الاستفادة من مساحة صالة الألعاب في الطابق الأرضي لإدارة بعض الفعاليات لعمل معارض متخصصة، وأيضاً

إمكانية استخدام المساحة المخصصة للمطبخ التحضيري لدعم رواد الأعمال، وغيرها من البنود.

قصص نجاح

ساهمت «مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة» في تسجيل قصص نجاح لمواطنين ومواطنات من خلال الدعم المادي والفني الذي قدمته لهم، وهناك نماذج من أهالي حتا شاهدة على ذلك، حيث تمكنوا من البدء بمشاريعهم الخاصة وحققوا نتائج استثنائية، وتنوعت المجالات التي عملوا فيها لتشمل مؤسسات البناء والمقاولات، والحدادة والنجارة والألمنيوم، والمواد الغذائية، والمؤسسات السياحية والترفيه، والمزارع المنتجة، وبيوت العطلات والفنادق، والمطاعم والمقاهي، ومراكز اللياقة، والخدمات، والمشاريع المنزلية وغيرها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.